رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 82 70 5441هـ | رجب وشعبان

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من من المرسلين. وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسحوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان - 00:00:33

اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم ايها المؤمنون هذا شهر رجب رجب مضر قد تولت ايامه وذهبت لياليه عليكم شهر شعبان هذا الشهر القصير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بعبادة - 00:00:57

الا وهي عبادة الصيام. فانه سئل عليه الصلاة والسلام انك تكثر الصيام في شهر شعبان قال هذا شهر يغفل الناس عنه. واحب ان يرفع فيه عملي وانا صائم. وبعده شهر رمضان - 00:01:28

شهر الصيام والقيام شهر العبادة والروح والريحان. فبلغنا الله واياكم رمضان على حسن عمل وصالحي قصده. في شهر رجب يا عباد الله في شهر رجب ابتدع الناس فيه انواعا من البدع. فمنها - 00:01:48

الرغائب ويسمى وتسمى عند بعضهم بصلاة رغيبة. وهو في اول ليلة جمعة منه. احدثوها ما مما لم يشرعها الله عز وجل ولم يسنها رسوله صلى الله عليه وسلم ومما احدثوا في رجب مما يظنه الجاهليون تعظيما له ذبيحة العتيرة ذبيحة تذبح في هذا - 00:02:08

شهر تعظيما له وهذا تعظيم بامر لم يشرعه الله جل وعلا. ولم يشرعه نبيه صلى الله عليه وسلم ومن البدع الشهيرة التي بقيت بل ذاعت وانتشرت الاحتفال بليلة السابع والعشرين من هذا - 00:02:37

الشهر يزعمون ويظنون انها ليلة اسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم. وهذا غلط من وجوه كثيرة فاولها انها احداث في دين الله وابتداع فيه بما لم يشرعه ولم رسوله صلى الله عليه وسلم. وثانيها انها عبادة لم يفعلها النبي. ولم يأمرنا به ولم - 00:02:57

افعلها في حياته اصحابه. ولا بعد موته خلفاؤه الراشدون. ولا الائمة المهديون ولا اصحاب المفضلة الثلاثة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالفظيلة والخيرية. وانما حدثت هذه البدعة في اوائل المئة الرابعة احدثها العبيديون الباطنيون الرافضة لما تولوا على بلاد - 00:03:27

كسر اتماما على بلاد افريقيا احدث انواعا من البدع ومنها بدعة الاحتفال بيوم ميلاده صلى الله عليه وسلم وليلة اسرائه ومعراجه. ومعلوم عباد الله ان الاسراء والمعراج اية ايد الله بها - 00:03:57

وفرق فيها بين اوليائه واعدائه. ومع ذلك مع وجود هذا السبب العظيم لم يشرع لنا ان اخصها بشيء من العبادة والاحتفال او من التهنئة او غير ذلك من المقال. عباد الله البدع تخرم في - 00:04:17

بجسد الامة حتى تطغوا على السنن وتموت في مقابلها السنن الى ان تكسو هذه البدع فينشأ عليها والصغار ويحرم عليها الكبار يظنونها من دين الله جل وعلا. فاذا خالفهم احد فيها عادوه - 00:04:37

اشد المعاداة ولا حول ولا قوة الا بالله. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:04:57

فاستغفروه انه كان غفارا الحمدلله الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها - 00:05:17

النجاة والفلاح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واصلي واسلم على عبده المصطفى ونبيه فيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من ائمة الهدى صلاة وسلاما - 00:05:50

دائمين محتفى. ثم اعلموا عباد الله ان طاعة الله جل وعلا تبلغ بنية صالحة. وبعزم في قلبك يثيبك الله عليها وان لم تعملها. فان الله سبحانه وتعالى كما ثبت في الحديث لا ينظر الى - 00:06:10

ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. فالله الله يا رعاكم الله ليكن محل نظر الله الى مقاصدكم ونياتكم وقلوبكم ما تحبون ان تلقوا به ربكم سبحانه وتعالى. والمؤمن اذا نوى وعزم - 00:06:30

على عمل صالح كتبه الله له وهذا رمظان ما بينكم وبينه الا شهر وبالتالي فاحسن شاهدا واعظم بالله املا ورجاء. وانوي فيه عملا صالحا فانك تدرك العمل. وان لم تدرك هذا - 00:06:50

الشهر فان الله جل وعلا يثيبكم اعظم الثواب على نياتكم ومقاصدكم. ثم اعلموا عباد الله - 00:07:10